

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية الحقوق والعلوم السياسية

بالتعاون مع المعهد الوطني للدراسات الإستراتيجية الشاملة



دعوة للباحثين للمشاركة في الملتقى الدولي عن بعد حول موضوع:

**التدخل العسكري الإنساني أثناء النزاعات المسلحة:  
نحو بناء مقاربة جزائرية جديدة**

يوم 10-11 نوفمبر 2021 بقاعة المحاضرات الكبرى - القطب الجامعي شتمة - بسكرة

**ورقة مرجعية:**

## تمهيد:

يشهد النظام الدولي تطورات عميقة ومتسارعة في مجال تطبيق المساءلة الدولية بسبب تزايد حدة الصراعات الداخلية، وبين الدول على نحو أوقع أعداد هائلة من الضحايا، تفجرت معه قضايا انتهاك حقوق الإنسان، وكوارث إنسانية بفعل تلك الحروب، وخاصة في المناطق التي تفجرت فيها بدوافع دينية أو عرقية أو قومية أدت إلى مجازر قتل على الهوية ما أدى لمحاولة مواكبة تلك التطورات على عدة مستويات، وعليه باتت مواضيع مثل التدخل العسكري في شؤون الدول تأخذ منحى جديدا بعد انتهاء الحرب الباردة، تختلف بصيغها ومبرراتها عن تلك السابقة المستندة في غالبيتها لتدخلات عسكرية قصد الاحتلال والحاق أجزاء من أقاليم الدول لصالحها، وكذا في أسسها بحيث أضحى التدخل الدولي يخضع لنظام قانوني نشأ في مجمله من الاتفاقيات الدولية.

تمثل النزاعات المسلحة داخل الدول، والأعمال الإرهابية، والجريمة المنظمة، بالإضافة إلى الانتشار الكثيف للأسلحة الخفيفة والمتوسطة، تهديدا حقيقيا لحياة الأفراد وسلامتهم، فقد رصدت التقارير الدولية ملايين الضحايا الذين أزهقت أرواحهم أو تعرضوا للإبادة الجماعية أو التطهير العرقي، والتعذيب، والتهجير بمختلف أنحاء العالم، أمام عجز المجتمع الدولي بمختلف مؤسساته عن إنقاذهم أو مساعدتهم خاصة في ظل تشريعاته التي تتعارض والتدخل في مثل هذه الحالات.

غير أن صعوبة التدخل الإنساني في بؤر التوتر بسبب الخطر الشديد الذي يعيق وصول المساعدات إلى المتضررين، ويهدد حياة المتطوعين من أفراد المؤسسات غير الحكومية، وتعارض التدخل العسكري مع جميع المواثيق الدولية والإقليمية، ومبادئ الأمن والنظام الدوليين اللذين يجرمان التدخل باستخدام القوة العسكرية في العلاقات الدولية، خاصة مبدأ السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول المنصوص عليهما في هذه المواثيق، يشكل أكبر ثغرة قانونية في النظام الدولي، والتي ساهمت عبر عقود طويلة في ارتفاع فاتورة الحسائر البشرية والمادية في مختلف المناطق من العالم.

ومن جانب آخر، لم تعد فكرة حقوق الإنسان أمرا داخليا يعنى بالعلاقة بين الدولة ومواطنيها، بل تم الربط بين المفهومين في إطار جدي في محاولة للتوفيق بين احترام حقوق الإنسان، وحفظ السلم والأمن الدوليين.

هذا كما، أن مبدأ السيادة، من المبادئ الراسخة في النظام الدولي والتي ساهمت بشكل رئيسي في حماية الدول ووحدها الوطنية والترابية أمام مختلف التهديدات الجديدة، خاصة تلك المتعلقة بتقسيم الدول تحت شعار حماية الأقليات، وفي هذا السياق حاولت دول العالم الثالث التخندق خلف مبدأ السيادة لحماية لشؤونها الداخلية في مواجهة الأبعاد السياسية والتوسعية للقوى الدولية الكبرى خاصة في ظل انحراف تجارب التدخل السابقة عن أبعادها الإنسانية عبر استغلال ضعف المنظومة القانونية الدولية من خلال تجاوز صلاحيات التفويض الدولي، أو عبر إعادة صياغة قرارات جديدة لتمديد بقاء التدخل وإطارة عمره.

وهو ما حرص عليه الدستور الجزائري من خلال إعادة بعث عقيدة أمنية جديدة تلائم التحولات الدولية والإقليمية الراهنة، وتحاول فك الارتباط والفصل بين الأبعاد السياسية والمصالح الضيقة، والاعتبارات الإنسانية، والتي تصوغ في النهاية حق التدخل العسكري الإنساني.

## الإشكالية:

كيف يمكن لخيار التدخل العسكري الإنساني المساهمة في حماية حقوق الإنسان أثناء النزاعات المسلحة رغم ما يشكله ذلك من اعتداء مباشر على مبدأ سيادة الدولة؟

## الأهداف:

يهدف هذا الملتنقى الدولي إلى تسليط الضوء على مدى قدرة القانون الدولي الإنساني على حماية حقوق الإنسان أثناء النزاعات المسلحة، وكيفية التوفيق بين المبدأين المتعارضين، ضرورة احترام سيادة الدول، وضرورة حماية حقوق الإنسان عبر آليات جديدة لا تتوفر في حزم القوانين الدولية بمؤسساتها الراهنة، وكذا إبراز التناقض والاضطراب في العلاقات الدولية، والذي يظهر بجلاء

## التدخل العسكري الإنساني أثناء النزاعات المسلحة: نحو بناء مقارنة جزائرية جديدة

في عدم ملائمة القواعد القانونية الدولية القائمة لحكم تفاعلات علاقات ما بعد الحرب الباردة الأمر الذي يقتضي تقييم تجربة التدخل العسكري، ومعرفة مدى شرعية هذا الحق، والحالات التي يقتضيها، والتي تم فيها بهذه الشرعية، والحالات التي تجاهلها فيها، وهي مجمل التجارب التاريخية التي شكلت قناعة لم تغد شغارات حقوق الانسان والديمقراطية، وإنما تجربة مريرة تعيشها أقطار معينة، وتتوجس منها أخرى، أدت في كثير من الحالات إلى تكلفة باهظة دفعتها الشعوب كئمن لهذا الحق، والذي من المفترض أنه وجد حمايتها.

### الفئة المستهدفة:

- الأساتذة والباحثون في المخابر وفرق البحث ومختلف مراكز الدراسات.
- طلبة الماجستير وطلبة الدكتوراه.
- المهتمون بمجالات حقوق الإنسان وتنظيمات المجتمع المدني.

### المحاور:

1. التأسيس النظري لمفهوم التدخل العسكري الإنساني.
2. تطور مفهوم الأمن والسلم الدوليين.
3. مبررات ودوافع التدخل العسكري الإنساني.
  - حقوق الإنسان.
  - النزاع الإثني.
  - الحرب الأهلية ذات الطابع الدولي.
4. إشكاليات التدخل العسكري الإنساني.
  - مبدأ الحماية.
  - مبدأ المساءلة.
  - مبدأ السيادة.
5. مشروعية التدخل العسكري الإنساني أثناء النزاعات المسلحة.
  - جدلية الاختصاص الداخلي والدولي.
6. آليات تنظيم التدخل العسكري الإنساني المشروع أثناء النزاعات المسلحة.
  - التدخل الجماعي.
  - المبادرات الإقليمية.
7. تجارب دولية (كوسوفو ، الصومال .... الخ)
8. المقاربة الجزائرية الجديدة.

### اللجنة العلمية:

- الرئيس الشرفي: أ.د. أحمد بوطرفاية مدير جامعة محمد خيضر – بسكرة  
 المشرف العام: أ.د. عبد الرؤوف دبابش عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية  
 رئيس الملتقى: الدكتور نصر الدين عاشور  
 رئيس اللجنة العلمية للملتقى: الدكتور علي مدوني  
 رئيس لجنة التنظيم: الدكتور بلال قريب  
 مسؤول الإعلام: الدكتور هشام دراجي

## أعضاء اللجنة العلمية:

أ.د عبد الرؤوف دبايش	جامعة بسكرة (الجزائر)	د. مصطفى بن عبد العزيز	جامعة الجزائر 3 (الجزائر)
أ.د نيفين مسعد	جامعة القاهرة (مصر)	د. سليمان بن حسين	جامعة بسكرة (الجزائر)
أ.د محمد شلبي	جامعة الجزائر 3 (الجزائر)	د. العوادي هاشم سرحان	المركز العراقي الافريقي للدراسات
أ.د عمر فرحاني	جامعة الوادي (الجزائر)	د. بشير بودلال	جامعة الجزائر 3 (الجزائر)
أ.د نور الدين دخان	جامعة المسيلة (الجزائر)	د. فؤاد جدو	جامعة بسكرة (الجزائر)
أ.د رمزي حوحو	جامعة بسكرة (الجزائر)	د. سهام زروال	جامعة بسكرة (الجزائر)
أ.د. نور الدين فوزي	جامعة بسكرة (الجزائر)	د. نور الصباح عكنوش	جامعة بسكرة (الجزائر)
أ.د. عبد اللطيف باري	جامعة بسكرة (الجزائر)	د. سمير قط	جامعة بسكرة (الجزائر)
أ.د عادل مستاري	جامعة بسكرة (الجزائر)	د. عبد الكريم عشور	جامعة بسكرة (الجزائر)
أ.د مصطفى صايح	المدرسة العليا للعلوم السياسية	د. بلال قريب	جامعة بسكرة (الجزائر)
أ.د محمد برفوق	جامعة الجزائر 3 (الجزائر)	د. السعيد سعدي	جامعة بسكرة (الجزائر)
أ.د صالح زباني	جامعة باتنة 1 (الجزائر)	د. سامي بخوش	جامعة باتنة 1 (الجزائر)
أ.د أحمد باي	جامعة باتنة 1 (الجزائر)	د. علي دحامية	جامعة بسكرة (الجزائر)
أ.د رشيدة العام	جامعة بسكرة (الجزائر)	د. هشام دراجي	جامعة بسكرة (الجزائر)
أ.د عبد المالك خطاب	جامعة خميس مليانة (الجزائر)	د. سمير باهي	جامعة بسكرة (الجزائر)
أ.د. عمراني كربوسه	جامعة بسكرة (الجزائر)	د. سليمان أعراج	جامعة الجزائر 3 (الجزائر)
أ.د. عبد الغني حسونة	جامعة بسكرة (الجزائر)	د. حسن حسين قاسم	جامعة الجزيرة (السودان)
أ.د. فيصل نسيغة	جامعة بسكرة (الجزائر)	د. نور الدين لعسل	جامعة بسكرة (الجزائر)
أ.د. عادل زقاغ	جامعة باتنة 1 (الجزائر)	د. فريدة طاجين	جامعة ورقلة (الجزائر)
أ.د مصطفى أسعيد	جامعة بسكرة (الجزائر)	د. منير بسكري	جامعة بسكرة (الجزائر)
أ.د. عمار بغزوز	جامعة تيزي وزو (الجزائر)	د. خالد تلعيش	جامعة الجلفة (الجزائر)
أ.د. فريدة حموم	جامعة جيجل (الجزائر)	د. نور الدين حتحات	جامعة بسكرة (الجزائر)
أ.د هشام عبد الكريم	جامعة باتنة 1 (الجزائر)	د. صفية يوسف	جامعة بسكرة (الجزائر)
د. علي مدوني	جامعة بسكرة (الجزائر)	د. عبد الحلیم مرزوقي	جامعة بسكرة (الجزائر)
د. خلود الدعجة	الجامعة الأردنية (الأردن)	د. منى زنودة	جامعة بسكرة (الجزائر)
د. عاشور نصر الدين	جامعة بسكرة (الجزائر)	د. مبروك جنيدي	جامعة المسيلة (الجزائر)
د. منصور سليمان محمد عمر	جامعة الزاوية (ليبيا)	د. أنس عودة	جامعة بودابست (المجر)
د. شاهر الشاهر	جامعة صن بات سين(الصين)	د. أسماء قطاف تمام	جامعة بسكرة (الجزائر)
د. جمال حدار	المركز الجامعي تيبازة (الجزائر)	د. إبتسام بدري	جامعة باتنة 1 (الجزائر)
د. صالح سقني	جامعة بسكرة (الجزائر)	د. يمينة مزراق	جامعة المسيلة (الجزائر)

## شروط المشاركة:

- أن تحترم المداخلة القالب الشكلي للورقة البحثية (نوعية وحجم الخط، منهجية التمهيش والإحالات.. الخ)
- أن تحترم المداخلة الأمانة العلمية.
- حجم المداخلة بين 4000 و 6000 كلمة.
- أن لا يكون قد سبق للباحث المشاركة بها في أي نشاط علمي، أو تم نشرها بأي شكل من الأشكال.
- أن يكون الموضوع منسجما مع أحد محاور الملتقى.
- لا تقبل سوى المداخلات الفردية. (يسمح لطلبة الدكتوراه المشاركة رفقة المشرف)

## التدخل العسكري الإنساني أثناء النزاعات المسلحة: نحو بناء مقاربة جزائرية جديدة

- أن يرفق الباحث مختصر سيرة ذاتية محدثة (100 كلمة) باللغة العربية.
- تخضع الورقة البحثية إلى تحكيم داخلي من طرف اللجنة العلمية المشرفة، ويُبلّغ الباحث/ الباحثة بالنتيجة، سواء كانت؛ القبول، أو الرفض، أو طلب التعديل.
- تنشر أعمال الملتقى في كتاب جماعي يحمل الترتيم الدولي.

### مواعيد مهمة:

- ❖ آخر أجل لاستقبال الملخصات: 10 سبتمبر 2021
- ❖ الرد على الملخصات المقبولة: 20 سبتمبر 2021
- ❖ آخر أجل لاستقبال المداخلات كاملة: 20 أكتوبر 2021
- ❖ الرد على المداخلات المقبولة وارسال الدعوات: 30 أكتوبر 2021
- ❖ ترسل جميع الملخصات والمداخلات إلى: [labo.licsda@univ-biskra.dz](mailto:labo.licsda@univ-biskra.dz)